

الأغاني

اجتمع الكميت بن زيد ونصيب في الحمام فقال له الكميت أنشدني قولك .

(بزینبَ ألمم قبلَ أن يرحل الרכبُ ...) .

فقال واٍ ما أحفظها فقال الكميت ينشده وهو يبكي .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري وحبیب بن نصر المهلبی قالاً حدثنا عمر بن شبة قال ذكر ابن أبي الحويرث عن مولاة لهم وأخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن عثمان بن حفص عن مولاة لهم قالت إنا لبمنى إذ نظرت إلى أبنية مضروبة وأثاث وأمتعة فلم أدر لمن هي حتى أنيخ بعير فنزل عنه أسود وسوداء فألقيا أنفسهما على بعض المتاع ومراراكب يتغنى غناء الركبان .

(بزینبَ ألمم قبلَ أن يرحل الרכبُ ...) .

فرأيت السوداء تخطب الأسود وتقول له شهرتني وأذعت في الناس ذكرى فإذا هو نصيب وزوجته قال إسحاق في خبره وكان الذي اجتاز بهم وتغنى ابن سريج .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن محمد بن كناسة عن أبيه قال قال نصيب واٍ
إني لأسير على راحلتي إذ أدركت نسوة ذوات جمال يتناشدن قولي .

(بزینبَ ألمم قبلَ أن يرحل الרכبُ ...) .

وإذا معهن ابن سريج فقلن له يا أبا يحيى غننا في هذا الشعر فغنناهن فأحسن فقلن وددنا
واٍ يا أبا يحيى أن نصيبا معنا فيتم سرورنا فحركت